غرفة تجارة عمان
إدارة الدراسات والتدريب
وحدة الدراسات والاتفاقيات الدولية

مؤشرات التجارة الخارجية الأردنية
للعام 2003 مقارنة مع العام 2002

إعداد
مأمون صيدم
أيار 2004
المحتويات

- إجمالي التجارة الخارجية الأردنية لعامي 2003-2002:
  - الصادرات الوطنية
  - السلع المعاد تصديرها
  - المستوردات

- جدول رقم (1) مؤشرات التجارة الخارجية الأردنية لعامي 2003-2002

- أهم المواد المصدرة خلال عام 2002
- أهم المواد المستوردة خلال عام 2002
- إجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية
- إجمالي التجارة الخارجية مع الدول الأوروبية
- إجمالي التجارة الخارجية مع الدول الأسيوية غير العربية
- إجمالي التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية

- جدول رقم (2) أهم عشرة دول مستوردة من الأردن لعامي 2003-2002

- جدول رقم (3) أهم عشرة دول من المصدرة إلى الأردن لعامي 2003-2002

الخلاصة والمراجع
مؤشرات التجارة الخارجية الأردنية للعام 2003 مقارنة مع عام 2002

تشير بيانات التجارة الخارجية الأردنية لعام 2003، والصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة إلى ان حجم التجارة الخارجية الأردنية (الصادرات الوطنية + السلع المعاد تصديرها + المستوردات) سجل ارتفاعاً بمقداره (559.6) مليون دينار، أو ما نسبته (10.1%) مقارنة مع العام الماضي، وقد جاء ذلك نتيجة لنمو قيم كل من الصادرات والسلع المعاد تصديرها والمستوردات 0

وفيما يلي استعراض تفصيلي لأبرز التطورات التي شهدتها قطاع التجارة الخارجية خلال عام 2003 مقارنة مع عام 2002

الإجمالي التجارة الخارجية الأردنية:

بلغ إجمالي التجارة الخارجية الأردنية خلال عام 2003 ما قيمته (6082.5) مليون دينار، مقارنة مع إجمالي التجارة الخارجية لعام 2002 البالغ (5522.9) مليون دينار، وبلغت الارقام فإن قيمة التجارة الخارجية ارتفعت بالارقام المطلقة بما مقداره (559.6) مليون دينار، أما بالارقام النسبية فان معدل الزيادة بلغ (10.1%) 0

الصادرات الوطنية:

تظهر الإحصائيات الواردة في الجدول رقم (1) حدوث نمو في قيم الصادرات الوطنية الأردنية لعام 2003، حيث بلغت مجموعه (1639.4) مليون دينار بزيادة مقدارها (82.7) مليون دينار، مقارنة مع عام 2002 البالغ (1556.7) مليون دينار، وبنسبة نمو بلغت (5.3%) 0 وشكلت الصادرات الأردنية ما نسبته (26.9%) من قيمة إجمالي التجارة الخارجية لعام 2003 مقابل (28.1%) عام 2002

-1-
إعادة التسديد:

شهدت تجارة إعادة التسديد نمواً ملحوظاً خلال عام 2003 حيث بلغ مجموع قيم السلع المعاد تصديرها (7.5) مليون دينار بزيادة بلغت (80.3) مليون دينار مقارنة مع عام 2002 البالغ (40.7) مليون دينار وبنسبة نمو بلغت (19.7%)، وقد جاءت هذه الزيادة الكبيرة محصلةً لارتفاع معدلات إعادة تصدير عدد من المواد الأولية (المواد الأولية المعادل الثمينة، عربات وسيارات، الات وواجهزة كهربائية، أدوات للطب والجراحة).

وشكلت تجارة إعادة التسديد ما نسبته (8%) من إجمالي التجارة الخارجية لعام 2000 وما نسبته (7.3%) لعام 2002.

المستوردات:

ارتفعت قيمة المستوردات الأردنية عام 2003 إلى (6395.6) مليون دينار بزيادة بلغت (396.6) مليون دينار مقارنة مع عام 2002 البالغ (3559) مليون دينار وبنسبة نمو مقدارها (11.1%).

وشكلت المستوردات الأردنية ما نسبته (65%) من قيمة إجمالي التجارة الخارجية عام 2003، وما نسبته (64.4%) عام 2002.

الميزان التجاري:

يمثل الميزان التجاري إجمالي التجارة الخارجية الأردنية الفرق بين مجمل الصادرات الوطنية والسلع المعاد تصديرها (الصادرات الوطنية + السلع المعاد تصديرها - المستوردات) أي (الميزان التجاري = إجمالي التجارة الخارجية - إجمالي التجارة الخارجية)مجموعه (1828.7) مليون دينار عام 2003 مقابل (1595.1) مليون دينار عام 2002، ويستنتج من ذلك أن العجز في الميزان التجاري قد ارتفع بنسبة مقدارها (14.6%).
### جدول رقم (1)
مؤشرات التجارة الخارجية الأردنية لعامي 2003-2002

<table>
<thead>
<tr>
<th>التصنيف</th>
<th>الفرق</th>
<th>2003</th>
<th>2002</th>
<th>نسبة التغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>亿万</td>
<td>اجمالي التجارة الخارجية الأردنية</td>
<td>559.6</td>
<td>6082.5</td>
<td>10.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الصادرات</td>
<td>82.7</td>
<td>1639.4</td>
<td>5.3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السلع المعاد تصديرها</td>
<td>80.3</td>
<td>487.5</td>
<td>19.7</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المستوردات</td>
<td>396.6</td>
<td>3955.6</td>
<td>11.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الميزان التجاري</td>
<td>233.6</td>
<td>1828.7</td>
<td>14.6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الأوروبية</td>
<td>54.7</td>
<td>1110.4</td>
<td>4.6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الصادرات</td>
<td>10.4</td>
<td>55.2</td>
<td>23.2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السلع المعاد تصديرها</td>
<td>83.9</td>
<td>5.8</td>
<td>93.5</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المستوردات</td>
<td>18.8</td>
<td>1049.4</td>
<td>1.8</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الميزان التجاري</td>
<td>92.3</td>
<td>988.4</td>
<td>10.3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية</td>
<td>196.4</td>
<td>1749.7</td>
<td>10</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الصادرات</td>
<td>60.5</td>
<td>718.1</td>
<td>7.7</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السلع المعاد تصديرها</td>
<td>65.7</td>
<td>322.2</td>
<td>25.6</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المستوردات</td>
<td>201.6</td>
<td>709.4</td>
<td>22.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الميزان التجاري</td>
<td>179.8</td>
<td>303.9</td>
<td>144.8</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الأمريكية غير العربية</td>
<td>141.1</td>
<td>1504.7</td>
<td>10.3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الصادرات</td>
<td>28</td>
<td>353.7</td>
<td>7.3</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السلع المعاد تصديرها</td>
<td>8.4</td>
<td>11.5</td>
<td>42.2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المستوردات</td>
<td>177.7</td>
<td>1139.5</td>
<td>18.4</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الميزان التجاري</td>
<td>214</td>
<td>774.3</td>
<td>38.1</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>اجمالي التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية</td>
<td>159.6</td>
<td>723.7</td>
<td>28.2</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الصادرات</td>
<td>163.6</td>
<td>467.9</td>
<td>53.7</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>السلع المعاد تصديرها</td>
<td>3.8</td>
<td>254.4</td>
<td>1.4</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>المستوردات</td>
<td>1.4</td>
<td>1.6</td>
<td>12.5</td>
</tr>
<tr>
<td></td>
<td>الميزان التجاري</td>
<td>167.2</td>
<td>214.9</td>
<td>350.5</td>
</tr>
</tbody>
</table>
التجارة الخارجية الأردنية لعام 2003

- اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الأوروبية: 22%, 1,110.4
- اجمالي التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية: 14%, 1,723.7
- اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاسيوية غير العربية: 30%, 1,504.7
- اجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية: 34%, 1,749.7

التساويات

- اجمالي التجارة الخارجية مع الدول العربية
- اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الاسيوية غير العربية
- اجمالي التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية
- اجمالي التجارة الخارجية مع الدول الأوروبية
التركيب السعلي للصادرات الأردنية عام 2003

تظهر القراءة المتأنية للتطورات التي شهدتها التركيب السعلي للصادرات الوطنية والمستوردات ما يلي:

• الألبسة:
فما يتعلق بأهم المواد المصدرة خلال عام 2003، فقد أوضحت بيانات التجارة الخارجية تمثيل صادرات الألبسة بمعدل مرتفع من حيث القيمة والأهمية النسبية في إجمالي الصادرات الوطنية حيث احتلت المرتبة الأولى في قائمة الصادرات الوطنية مسجلة نمو بنسبة (33.6%) خلال عام 2003 لتصل إلى (477.8) مليون دينار مشكلة من نسبته (29.1%) من إجمالي الصادرات الوطنية، ويعزى هذا النمو إلى ارتفاع حجم صادرات الألبسة من المناطق الصناعية المؤهلة إلى السوق الأمريكي.

• البوتاس:
أحلت مادة البوتاس الخام المرتبة الثانية في قائمة المواد المصدرة، حيث ارتفعت قيمة الصادرات من مادة البوتاس الخام إلى (144.8) مليون دينار مقابل (136.7) مليون دينار عام 2002 أو ما نسبته (8.8%) من قيمة الصادرات الوطنية لعام 2003 كما وحافظت على نفس النسبة من قيمة الصادرات الوطنية لعام 2002.

• الأسمنت:
وجأت الأسمنت في المرتبة الثالثة بقيمة (139.8) مليون دينار أو ما نسبته (8.5%) من قيمة الصادرات الوطنية عام 2003 وقد شكلت نفس النسبة من قيمة الصادرات الوطنية عام 2002.

• محضرات الصيدلة:
احتلت محضرات الصيدلة المرتبة الرابعة بقيمة (130.8) مليون دينار ونسبة (8%) من قيمة الصادرات الوطنية من عام 2003 في حين شكلت ما نسبته (9.2%) من قيمة الصادرات الوطنية عام 2002.
التركيب السلعي للمستورادات الأردنية عام 2003:

• البتروال الخام:
احتلت مادة البتروال الخام المادة الأولى من إجمالي المستورادات الأردنية لعام 2003 حيث شكلت ما قيمته (477.1) مليون دينار أو ما نسبته (12.1%) من إجمالي المستورادات الأردنية، مقابل (404.6) مليون دينار عام 2002 ويعود ذلك إلى الإجراءات التي قامت بها الحكومة باتخاذها لبناء مخزون استراتيجي في مواجهة الحرب على العراق.

• آلات واجهزة وادوات آلية:
يلي ذلك في المرتبة الثانية آلات وأجهزة وادوات آلية واجهزةها بقيمة (315.1) مليون دينار، مقارنة مع عام 2002 البالغ (289.5) مليون دينار، ومشكلة ما نسبته (8%) من إجمالي المستورادات لعام 2003.

• السيارات والدراجات:
و جاءت السيارات والدراجات والدراجات وأجهزةها بالمرتبة الثالثة رغم تراجعها من (303.7) مليون دينار عام 2002 إلى (288.5) مليون دينار عام 2003 بنسبة تراجع بلغت (5%)، علمًا أن استيراد السيارات يشكل ما نسبته (7.3%) من إجمالي المستورادات خلال عام 2003.

• الآلات واجهزة ومعادن كهربائية:
ارتفعت قيمة المستورادات من الآلات وأجهزة ومعادن كهربائية بنسبة (11.4%) لتصل إلى (227.6) مليون دينار خلال عام 2003، مقارنة مع عام 2002 البالغ (204.3) مليون دينار، مشكلة ما نسبته (5.7%) من إجمالي المستورادات خلال عام 2003.

• الأقمشة:
ارتفعت قيمة المستورادات من مادة الأقمشة لتصل إلى ما مجموعه (158.4) مليون دينار خلال عام 2003 ونسبة نمو بلغت (19.2%) مقابل (132.8) مليون دينار عام 2002.
التوزيع الجغرافي للصادرات الأردنية لعام 2003

الصادرات الأردنية إلى دول الاتحاد الأوروبي 35.2%
الصادرات الأردنية إلى الولايات المتحدة الأمريكية 29.467.9%
الصادرات الأردنية إلى الدول العربية 46%
الصادرات الأردنية إلى الدول الأيبوبية غير العربية 22.353.7%

التوزيع الجغرافي للمستورادات الأردنية لعام 2003

المستوردات الأردنية من الولايات المتحدة الأمريكية 254.4% 8%
المستوردات الأردنية من الدول العربية 1,104.9% 33%
المستوردات الأردنية من الدول الأيبوبية غير العربية 36.1, 1,139.5%
المستوردات الأردنية من الدول العربية 23.7, 7,094%
تكمن أهمية منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى في تحقيق التكامل الاقتصادي العربي من خلال فتح الأسواق العربية إمام الدول العربية والاستفادة من الموارد والقدرات المادية والبشرية والاستثمارية والانفتاح على الاقتصاد العالمي، بالإضافة إلى أنها تشمل عملية التكامل التدريجي بين النظام التجاري الجديد، وتخلق توجهاً عربياً موحداً للتعامل مع متطلبات منظمة التجارة العالمية وخلاف التكتلات التجارية الدولية وخاصة دول الاتحاد الأوروبي.

ومن أبرز ما تضمنته الاتفاقية في مجال تسهيل تبادل السلع والمنتجات الوطنية بين أسواق الدول العربية ما يلي:

1- تحرير التبادل التجاري بين الدول العربية من الرسوم والقيود المختلفة التي تفرض عليها وفقاً للأسس التالية:
   - تحرير كامل لبعض السلع والمنتجات العربية المتبادلة بين الدول العربية الأعضاء من الرسوم والقيود المفروضة على المنتجات غير القطرية.
   - تخفيض التدريجي للرسوم والقيود المختلفة المفروضة على بعض السلع والمنتجات العربية المتبادلة الأخرى.
   - تدريب حماية متدرجة للسلع والمنتجات العربية لمواجهة منافسة السلع غير العربية الممثلة أو الدبلة.

2- الإعفاء من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل ومن القيود غير الجمركية المفروضة على استيراد ما يلي:
   - السلع الزراعية والحيوانيه سواء في شكلها الأولي أو بعد احداث تغيرات عليها لجعلها صالحة للاستهلاك.
   - المواد الخام المعدنية وغير المعدنية سواء في شكلها الأولي أو في الشكل المناسب لها في عملية التصنيع.
   - السلع المصنعة المواردة في القوائم التي يعتمدها المجلس إذا كانت تدخل في إنتاج سلع صناعية.
   - السلع التي تنتجها المشروعات العربية المشتركة المنشأة في إطار جامعة الدول العربية أو المنظمات العربية العامة في نطاقها.
   - السلع المصنعة التي يتفق عليها وفقاً لقوائم المعتمد في المجلس.
3- نصت الاتفاقية على أن يتم التفاوض بين الأطراف المعنية حول التخفيف التشريحي في الرسوم الجمركية والضرائب ذات الأثر المماثل المقرر في السلع العربية المستوردة وذلك بالنسب والأساليب وفقاً للقواعد التي يوافق عليها المجلس.

4- أعطت الاتفاقية الحق لأية دولة عضو بمنح أي ميزات إضافية لدولة أو دول عربية أخرى بموجب اتفاقيات ثنائيّة أو متعددة الأطراف سواء كانت طرفاً أو غير طرف في هذه الاتفاقية.

الانضمام إلى المنطقة:

بلغ عدد الدول العربية التي انضمت إلى منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى حتى الآن (17) دولة عربية هي (المملكة الأردنية الهاشمية، الإمارات العربية المتحدة، البحرين، تونس، السودان، السعودية، سوريا، العراق، سابقة عمان، فلسطين، قطر، الكويت، لبنان، ليبيا، مصر، المغرب، اليمن) أما الدول التي لم تتضمن بعد فهي (الجزائر، موريتانيا، الصومال، جزر القمر، جيبوتي).

التخفيف التشريحي في الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب ذات الأثر المماثل:

في مطلع عام 2004 بلغ التخفيف التشريحي من الرسوم الجمركية والرسوم ذات الأثر المماثل على السلع ذات النشأة العربي (80%) من تلك التي كانت مطبقة في 1997/21/31

وتهدف الاتفاقات الاقتصادية والتجارية التي تعقدها الحكومة الأردنية مع الدول العربية بشكلها الثنائي أو الجماعي إدارات اقتصاديا في غاية الأهمية لأنها تستهدف تنمية وزيادة المبادلات التجارية الأردنية مع الدول العربية بشكل عام وزيادة الصادرات الوطنية بشكل خاص.

و يشترك الأردن مع عدة دول عربية باتفاقيات تجارة حرة ثنائية وتشمل هذه الدول ما يلي (الكويت، الجمهورية العربية السورية، مملكة البحرين، دولة الإمارات العربية المتحدة، الجمهورية المصرية، الجمهورية التونسية و...)
المملكة المغربية) ) وهناك عدة اتفاقيات تجارية ثنائية مع دول عربية وهي (السلطة الوطنية الفلسطينية، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، المملكة العربية السعودية، الجمهورية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى) 0

وتشكل الدول العربية سوقاً رئيسياً للكثير من المنتجات الأردنية كالمواد الغذائية والزيوت النباتية وحجارة البناء ومنتجات الورق والكرتون والآلات ومعدات النقل والخبوات النسيجية والمصنوعات البلاستيكية، حيث تعتبر أسواق الدول العربية السوق الرئيسي لبعض المنتجات والسوق الوحيد لبعضها الآخر 0

تعتبر الدول العربية الشريك التجاري الأول للأردن في تجارته الخارجية، حيث تحتل التجارة الخارجية الأردنية مع الدول العربية المرتبة الأولى من حيث الأرقام المطلقة والنسبية، فقد سجلت التجارة الخارجية مع الدول العربية عام 2003 انخفاضاً ملحوظاً حيث بلغت ما مجموعه (1749.7) مليون دينار، مقارنة مع قيمة إجمالي التجارة الخارجية عام 2002 البالغ (1946.1) وبنسبة انخفاض بلغت (10%) 0

شكلت التجارة الخارجية مع الدول العربية ما نسبته (28.7%) من قيمة إجمالي التجارة الخارجية لعام 2003 ، مقابل ما نسبته (35.2%) للعام 2002 0

وتعد الدول العربية أكبر شريك تجاري للأردن من حيث حجم الصادرات الأردنية، حيث بلغت الصادرات الأردنية للأسواق العربية خلال عام 2003 ما قيمته (718.1) مليون دينار من قيمة إجمالي الصادرات الأردنية الباكلغة (1639.4) مليون دينار أو ما نسبته (43.8%) من إجمالي الصادرات الخارجية الأردنية 0

في حين استورد السوق الأردني خلال عام 2003 ما قيمته (709.4) مليون دينار، أو ما نسبته (17.9%) من قيمة إجمالي المستوردات الأردنية 0

وحقق الأردن فائضاً في ميزان التجارة مع كل من (العراق، اليمن، ليبيا، موريتانيا، السلطة الفلسطينية، البحرين، الكويت، عمان، قطر، الجزائر، السودان، تونس، جيبوتي، الصومال) بينما حقق عجز تجاري مع كل من (سوريا، مصر، المغرب، السعودية، لبنان، الإمارات العربية المتحدة) 0
اهـم الصادرات الأردنـيّة إلى الـدول
العربية:

- أدوية
- زيوت نباتية
- مواد غذائية
- إسمنت
- خضار وفواكه
- دهانات
- البسة
- مراكز اعلاف
- أنابيب ومواسير
- أجهزة كهربائية
- مبيدات اعشاب
- ورق
- أثاث خشب
- مواد كيماوية
- مصنوعات من حديد وصلب
- سجائر
- اشكال خاصة (بروفيالات)

اهـم المستوردات الأردنـيّة من الـدول
العربية:

- نفط
- غاز طبيعي
- شعير
- خضار وفواكه
- أدوية
- ورق
- البسة
- مواد كيماوية
مواد غذائية
مستحضرات مواد تجميل
الواح وموادر ونابيب
لحوم واسماك
صفائح حديد وصلب
زيوت تشحيم
المنيوم
تتصف العلاقات التجارية القائمة بين الأردن ودول الاتحاد الأوروبي ببستين أسس تم اعدادها على ضعف وتقلبات قيمة الصادرات الأردنية المتجهة إلى أسواق هذه الدول، ولذلك ارتفاع قيمة المستورقات الأوروبية، وبالرغم من أن الدول الأوروبية تبلغ خمسة عشر دولة اضافة إلى أنها تشكل سوق استهلاكي كبير، كما أن اتفاقية الشراكة الأردنية الأوروبية فتحت الأسواق الأوروبية أمام المنتجات الأردنية إلا أن صادراتنا الوطنية إلى هذه الدول تتصف بتغطية قيمتها مقارنة مع المجموعات الأخرى، ويمكن أن نرى ذلك إلى ضعف الوعي التصدير لدى المصدر الأردني باحتياجات السوق الأوروبي، وعدم امتلاك الخبرة الكافية في التعامل مع أسواق الدول الأوروبية، إضافة إلى ضعف المنافسة.

فقد بلغت قيمة اجمالي التجارة الخارجية مع دول المجموعة الأوروبية عام 2003 مجموعه (1110.4) مليون دينار مقترنة مع قيمة اجمالي التجارة الخارجية عام 2002 البالغ (1165.1) مليون دينار، وبنسبة انخفاض بلغت (4.6%) بالمقارنة مع قيمة الصادرات الأردنية عام 2003 مجموعه (52.5) مليون دينار أو ما نسبته (3.3%) من اجمالي الصادرات الأردنية، في حين بلغت المستورقات الأوروبية (1049.4) مليون دينار أو ما نسبته (26.5%) من اجمالي المستورقات الأردنية عام 2003.

ويستنتج من ذلك ان الميزان التجاري يميل لصالح الدول الأوروبية، حيث بلغ العجز التجاري عام 2003 مجموعه (988.4) مليون دينار، مقابل (896.1) مليون دينار عام 2002 بزيادة بلغت (92.3) مليون دينار (54%) من اجمالي الميزان التجاري الأردني عام 2003 ويعتبر العجز التجاري مع الدول الأوروبية عجزا دائما حيث سجل ما نسبته
أهم الدول الأوروبية التي يستورد منها الأردن:

شكلت المستوردات الأردنية من الدول الأوروبية ما نسبته (26.5%) من إجمالي المستوردات الأردنية عام 2003، ويعتبر السوق الألماني أحد أهم الأسواق العالمية والأوروبية للمستوردات الأردنية، حيث شكلت مستوردات الأردن من ألمانيا ما نسبته (29.5%) من إجمالي المستوردات الأردنية من الدول الأوروبية لعام 2003، وبقيمة (309.7) مليون دينار وتلي ذلك أسواق كل من إيطاليا والمملكة المتحدة وفرنسا على التوالي.

أهم المستوردات الأردنية من الدول الأوروبية:

- حليب
- مستحضرات تجميل
- الورق
- الجل
- القماش
- أدوات منزلية
- الأجهزة
- سيارات
- مواد غذائية
- مركبات غرامية
- أحذية
- هواتف خلوية
أجزاء ولوائح للطائرات الشراعية
زيوت
مركبات عضوية

أهمية الصادرات الأردنية إلى الدول الأوروبية:

ادوية
فوسيات كالسيوم
خضار وفواكه
املاح بوتاسيوم
البسة
ورق
أشكال خاصة (بروفيلات)
التجارة الخارجية مع الدول الاسيوية غير العربية

تأتي كل من دول (اندونيسيا، تركيا، ايران، الهند، الباكستان، الفلبين، كوريا الجنوبية، الصين، اليابان، تايوان، اسرائيل، مليزيا) في المرتبة الثانية من حيث حجم التجارة الخارجية الأردنية مع باقي دول العالم.

وفقاًً لبلغت قيمة اجمالي التجارة الخارجية الأردنية مع هذه الدول عام 2003 مجموعه (1504.7) مليون دينار بزيادة مقدارها (141.1) مليون دينار مقارنة مع عام 2002 البالغ (1363.3) مليون دينار، وبنسبة نمو مقدارها (10.3%) من قيمة اجمالي التجارة الخارجية لعام 2003، مقابل (24.6%) عام 2002.

وشهدت اسواق هذه البلدان تراجعًا طفيف في استقبال الصادرات الأردنية، حيث استقبلت ما قيمته (353.7) مليون دينار عام 2003، مقابل (381.6) مليون دينار عام 2002 وبنسبة تراجع بلغت (7.3%).

ويعتبر اسواق دول هذه المجموعة من الاسواق الهامة للمنتجات الأردنية، فعلى جانب الصادرات فقد استوعبت هذه المجموعة ما نسبته (21.5%) من اجمالي الصادرات الأردنية عام 2003، ويعتبر السوق الهندي من أهم الأسواق الاسيوية للصادرات الأردنية حيث استقبل ما نسبته (39.8%) من اجمالي الصادرات الأردنية لهذه المجموعة، وباقي السوق (الاسرائيلي) في المرتبة الثانية مسجلاً ما نسبته (18.7%) ثم السوق الصيني، الاندونيسي، الايراني والباكستاني على التوالي.

اما على جانب المستوردات فقد أصبحت هذه المجموعة تمثل الشريك التجاري الأول في حجم المستوردات الأردنية لعام 2003، حيث بلغت ما مجموعه (1139.5) مليون دينار بزيادة مقدارها (177.7) مليون دينار، مقابل (961.8) مليون دينار عام 2002، وبنسبة نمو بلغت (18.4%) ويعزى هذا الى ارتفاع نسبة المستوردات الأردنية من الصين الشعبية بنسبة (36%) واليابان بنسبة (25.8%).
أهم المستوردات الأردنية من الدول الآسيوية
غير العربية:

سيارات
اطارات سيارات
أجهزة كهربائية
أجهزة هاتف خلوية
خضار وفواكه
مواد كيميائية
نسيج وخيوط
النبيذ ومواسير
أدوات منزلية
أثاث
مكسرات
مركبات عضوية
زيوت نخيل
ورق
مستحضرات تجميل

أهم المصدات الأردنية إلى الدول الآسيوية
غير العربية:

فوسفات كالسيوم
حماض فوسفوريك
أملاح بوتاس
فضلات وخردة المنيوم
مركبات عضوية
اسمدة

أجمالي التجارة الخارجية مع الولايات
المتحدة الأمريكية

أتاح عدد من الاتفاقيات والبرامج القضائية الفردية لعدد كبير من المنتجات الصناعية الأردنية للدخول إلى الأسواق الأمريكية معفاة من الرسوم الجمركية أو عن طريق إعطاء تدريجي للرسوم الجمركية ، فيما يلي أهم هذه الاتفاقيات والبرامج:

FreeTrade Agreement - اتفاقية التجارة الحرة الأردنية الأمريكية : FTA

وقع الأردن والولايات المتحدة الأمريكية على اتفاقية أقامة منطقة التجارة الحرة الأردنية الأمريكية بين البلدين في 24/10/2000 ، ودخلت حيز التنفيذ اعتبارا من 01/12/2001.

Generalized System of Preferences * - نظام الأفضلية المعمم : GSP

أما نظام الأفضلية المعمم ( GSP ) والذى يوفر للعديد من منتجات الدول النامية فرصة الإعفاء الكامل عند تصديرها إلى عدد من الدول المتقدمة ، فقد اتاح الفرصة لـ (4289) سلعة للدخول إلى سوق الولايات المتحدة الأمريكية معفاة بشكل كاملاً من الرسوم الجمركية.

Qualified Industrial Zone - اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة : QIZ

يستفيد الأردن من اتفاقية المناطق الصناعية المؤهلة (QIZ) مع إسرائيل من خلال السماح لمنتجات هذه المناطق التي تحقق شروط الاتفاقية بالدخول إلى الأسواق الأمريكية معفاة من الرسوم الجمركية وب بدون تحديد الكميات.

بالمتى فأنه يمكن للأردن التصدير للولايات المتحدة الأمريكية بموجب ثلاث اتفاقات وبرامج مختلفة تسمح بالإعفاء الكامل أو التفخيخات المناسبة بشكل تدريجي، وهي:

- نظام الأفضلية المعمم ( GSP ) ويتضمن إعفاء كامل 0
- اتفاقية التجارة الحرة (FTA) وتتضمن إعفاء تدريجي حتى عام 2010 0
لا يوجد محتوى نفيع طبيعي يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
البسة
مجوهرات
محضرات غذائية
كولوريد الصوديوم
ادوية
مستحضرات العناية بالبشرة
صناديق وحقائب

زيوت نباتية
مواد غذائية
قمح
سجائر
مواد كيماوية
ادوية
ورق
الوาน وصفائح
البسة
مواسير ونانبيب
الأدوات وآلات
أجهزة كهربائية
سيارات
أجهزة ولوازم للطائرات الشراعية
اثاث

جدول رقم (2)
العربية

اهم عشرة دول مستوردة من الأردن لعام 2002-2003

<table>
<thead>
<tr>
<th>التصناف</th>
<th>المليون دينار</th>
<th>الفرق</th>
<th>2003</th>
<th>2002</th>
<th>نسبة التغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الولايات المتحدة الأمريكية</td>
<td></td>
<td></td>
<td>304.3</td>
<td>163.6</td>
<td>53.7</td>
</tr>
<tr>
<td>العراق</td>
<td></td>
<td></td>
<td>311.8</td>
<td>221.7</td>
<td>40.1</td>
</tr>
<tr>
<td>الهند</td>
<td></td>
<td></td>
<td>159.7</td>
<td>141</td>
<td>11.7</td>
</tr>
<tr>
<td>السعودية (إسرائيل)</td>
<td></td>
<td></td>
<td>105.3</td>
<td>108.4</td>
<td>2.9</td>
</tr>
<tr>
<td>الإمارات العربية المتحدة</td>
<td></td>
<td></td>
<td>87.1</td>
<td>66.2</td>
<td>24</td>
</tr>
<tr>
<td>سوريا</td>
<td></td>
<td></td>
<td>56.5</td>
<td>65.7</td>
<td>16.2</td>
</tr>
<tr>
<td>الجزائر</td>
<td></td>
<td></td>
<td>31.3</td>
<td>40.5</td>
<td>9.2</td>
</tr>
<tr>
<td>لبنان</td>
<td></td>
<td></td>
<td>34.6</td>
<td>31.7</td>
<td>8.3</td>
</tr>
<tr>
<td>الصين</td>
<td></td>
<td></td>
<td>32.4</td>
<td>25.5</td>
<td>21.3</td>
</tr>
</tbody>
</table>

* تبين الإحصائيات في الجدول رقم (2) والمتعلق بالتوزيع الجغرافي للصادرات الأردنية، أن سوق الولايات المتحدة الأمريكية احتل المرتبة الأولى في استقبال الصادرات الأردنية لعام 2003، حيث ارتفعت الصادرات الوطنية بشكل ملحوظ لتصل إلى (467.9) مليون دينار وبزيادة بلغت (163.6) مليون دينار ونسبة نمو هي الأعلى حيث بلغت (53.7%) مقارنةً مع عام 2002 البالغ (304.3) مليون دينار و

* أما السوق العراقي وسبب ما شهدته من أوضاع اقتصادية وسياسية عام 2003 فقد تراجع من المرتبة الأولى عام 2002 إلى المرتبة الثانية عام 2003، ولم يعد السوق العراقي التجاري الأكبر للأردن حيث انخفضت الصادرات الوطنية للعراق بنسبة (29%) وقيمه (90.1) مليون دينار، وعليه تراجعت حصة العراق من إجمالي الصادرات الوطنية إلى (13.5%) عام 2003 مقارنة بحصة بلغت (20%) خلال عام 2002.

* بين الجدول أعلاه أهمية الأسواق العربية للصادرات الوطنية الأردنية، فقد ارتفعت الصادرات الوطنية لكل من (سوريا، الجزائر، السعودية، الإمارات العربية المتحدة) في حين انخفضت إلى كل من لبنان (إسرائيل) والهند، والصين 0-21.
أهم عشرة دول مستورة من الأردن لعام 2003

الولايات المتحدة الأمريكية 46.7% 
العراق 22.1% 
الهند 14.1% 
الصين 2.5% 
لبنان 3.1% 
الجزائر 4.5% 
سوريا 6.3% 
الإمارات العربية المتحدة 65.7% 
إيران 66.2% 
السعودية 108.4% 

جدول رقم (3)
<table>
<thead>
<tr>
<th>الـ\الفـرق</th>
<th>التصنيـف</th>
<th>2003</th>
<th>2002</th>
<th>النسبة التغير</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>مليون دينار</td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
<td></td>
</tr>
<tr>
<td>85.4</td>
<td>الصين الشعبية</td>
<td>322.2</td>
<td>236.8</td>
<td>36</td>
</tr>
<tr>
<td>19.9</td>
<td>المانيا</td>
<td>309.7</td>
<td>329.6</td>
<td>-6</td>
</tr>
<tr>
<td>3.8</td>
<td>الولايات المتحدة الأمريكية</td>
<td>254.4</td>
<td>258.2</td>
<td>1.4</td>
</tr>
<tr>
<td>107.8</td>
<td>السعودية</td>
<td>210.3</td>
<td>102.5</td>
<td>105.1</td>
</tr>
<tr>
<td>26.6</td>
<td>إيطاليا</td>
<td>152.7</td>
<td>126.1</td>
<td>21</td>
</tr>
<tr>
<td>387.8</td>
<td>العراق</td>
<td>144.6</td>
<td>532.4</td>
<td>72.8</td>
</tr>
<tr>
<td>29.1</td>
<td>اليابان</td>
<td>141.5</td>
<td>112.4</td>
<td>25.8</td>
</tr>
<tr>
<td>8.5</td>
<td>بريطانيا</td>
<td>141.1</td>
<td>132.6</td>
<td>6.4</td>
</tr>
<tr>
<td>20.1</td>
<td>فرنسا</td>
<td>127.7</td>
<td>147.8</td>
<td>13.5</td>
</tr>
<tr>
<td>39.9</td>
<td>سورية</td>
<td>108.6</td>
<td>68.7</td>
<td>58</td>
</tr>
</tbody>
</table>

*بالمنظر إلى التوزيع الجغرافي للمستوردات الأردنية، يلاحظ أن الصين الشعبية احتلت المرتبة الأولى من بين الأسواق العالمية المصدرة إلى الأردن، حيث ارتفعت المستوردة من 236.8 مليون دينار عام 2002 إلى 322.2 مليون دينار عام 2003 بزيادة مقدارها (85.4) مليون دينار ونسبة نمو بلغت (36%)، وذلك سوق المانيا والولايات المتحدة الأمريكية والمرتبة الثانية والثالثة على التوالي بقيمة (309.7) و(254.4) مليون دينار عام 2003.*

*وشهدت المستوردات الأردنية من السعودية ارتفاعاً ملحوظاً ونسبة نمو بلغت (105.1%) مسجلة بذلك أعلى نسبة نمو في المستوردات الأردنية ويعزى ذلك إلى قيام السعودية بتزويد الأردن بأكثر من (22%) من اجمالي مستوردات الأردن من النفط خلال الأشهر السبعه الأولى عام 2003 وحسب الأسعار العالمية، وبناء عليه ارتفعت حصة السعودية من اجمالي المستوردة الأردنية من (2.8%) عام 2002 إلى (5.3%) عام 2003، كما وشهدت مستوردات الأردن من سوريا ارتفاعاً ملحوظاً حيث وصلت عام 2003 ما مجموعه (108.6) مليون دينار مقابل (68.7) مليون دينار عام 2002.*
في ضوء نتائج الحرب على العراق فقد تراجعت أهمية السوق العراقي من المرتبة الأولى عام 2002 إلى المرتبة السادسة عام 2003، فقد انخفضت بشكل واضح مستوردات الأردن من العراق من (53.4) مليون دينار عام 2003 إلى (14.6) مليون دينار عام 2002 وبما نسبته (72.8%)، وبالتالي تراجعت حصة السوق العراق من إجمالي المستوردات الأردنية من (15%) عام 2002 إلى (3.6%) عام 2003، ويعزى ذلك إلى تراجع المستوردات الأردنية من النفط العراقي بعد احتلال العراق 0
أهم عشر دول مصدرة إلى الأردن لعام 2003

- الصين الشعبية: 108.6% (1,322.2)
- فرنسا: 127.7% (1,411,1)
- المملكة المتحدة: 171,16% (1,411,1)
- اليابان: 16% (309.7)
- العراق: 8% (144.6)
- إيطاليا: 7% (141.5)
- الولايات المتحدة الأمريكية: 13% (254.4)
- السعودية: 11% (210.3)
الخلاصة:

لم لا شك فيه فإن الأردن كان من أكثر الدول التي تضررت من جراء الحرب على العراق، حيث كان لهذه الحرب الآثار والانعكاسات السلبية الواضحة على اداء الاقتصاد الوطني، وقد تمثلت ابرز هذه الآثار في انخفاض معدل النمو الحقيقي المحقق خلال الأرباع الثلاثة الأولى من عام 2003 بحوالي نقطتين متوازيين عن معدل النمو المحقق خلال نفس الفترة من عام 2002، إضافة إلى التراجع الملموس الذي شهدته الصادرات العراقية بشكل خاص، وتأثر العديد من الاشتراقة المرتبطة بالنشاط التجاري مع العراق مثل انشطة التأميم والنقل البحري والبحري إلى جانب وجود حوالي (600) شركة صناعية أردنية لها علاقات مع العراق وكذلك حوالي (3500) شاحنة وصهريج تعمل على الخط البري بين البلدين، لنقل النفط من جهة والسلع من العقبة إلى العراق من جهة أخرى.

لا أنه بالرغم من كل هذه الآثار السلبية فقد سجلت التجارة الخارجية نموًا خلال عام 2003 بلغت نسبته (10.1%)، وسجلت الصادرات الوطنية ما نسبته (35.3%)، أما إعادة التضبد والمستورات فقد سجلت (49.7%) و (11.1%) على التوالي.

وقد شهدت التجارة الخارجية مع الولايات المتحدة الأمريكية ارتفاعاً بالرقم المطلقة والنسبية، حيث ارتفعت قيمة التجارة الخارجية بلغة الأرقام ما مقداره (159.6) مليون دينار، أما بالرقم النسبية فقد سجلت اعلى نسبة نمو حيث بلغت (28.2%) وسجلت الصادرات ما نسبته (53.7%)، في حين سجلت المستورات تراجعًا بنسبة (1.4%)

المراجع:

1- التقرير السنوي لإحصاءات التجارة الخارجية الأردنية
2- انعكاسات الاتفاقية التجارية مع الدول العربية على الصادرات الأردنية - وزارة الصناعة والتجارة - بسام كساسبة
3- نشرة صادرة عن وزارة الصناعة والتجارة بعنوان (كيف نستفيد من مختلف الاتفاقات والبرامج التفضيلية عند التصدير إلى الولايات المتحدة الأمريكية)
4- لقاء مع وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور بسام عوض الله -الدستور 2004/1/4
5- تقرير عن منظمة التجارة الحرة العربية الكبرى